

شرح الرسالة للشافعي | 46 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد قال الامام الشافعي عليه رحمة الله باب الاجماع والفخر الف تلتمية وتسعة - [00:00:00](#)

كلمة الاجماع يفهم منها ان هناك قوما مجتمعين على امر ما اذ لا يمكن ابدًا تصور الاجماع مع حصول الافتراق وقوم مجتمعون وقوم مفترقون ومفترقون والاجماع ومنه الجماعة فيها العصمة - [00:00:33](#)

وفيها القوة وفيها التأييد ولذلك ورد في الخبر يد الله مع الجماعة وستأتي بعض النصوص الواردة في ذلك الشأن واللفظ الذي يقترب من كلمة الاجماع الاتفاق اما قال اهل العلم - [00:01:09](#)

وبه او اليه صار اهل العلم فمثل هذه الاقوال تحكى في معنى الاجماع ولكن ليست هي نص الاجماع فقال اهل العلم من المقصود باهل العلم وهل هذا اللفظ يكون شاملا لجماعتهم - [00:01:41](#)

فهذه الفاظ تساق في باب الاجماع. ولكن ليست هي نصوص الاجماع الحاصل قال الشافعي عليه رحمة الله والقول هنا في سياق النقاش في مسألة الادلة وبعد ان ذكر النص اتى هنا لماذا؟ للاجماع - [00:02:08](#)

فقال لي قائل قد فهمت مذهبك. مذهبك اي طريقتك قد فهمت مذهبك في احكام الله ثم احكام رسوله صلى الله عليه وسلم والمقصود بالاحكام جمع حكم والحكم هو خطاب الله تعالى للمكلفين - [00:02:33](#)

وسمي خطاب الله تعالى للمكلفين حكما لمعنيين المعنى الاول لما فيه من معنى الحكمة والاحكام والقوة والمتانة فاحكام الله تعالى لا نقض فيها ولا اضطراب فهي متينة ولذلك سمي الله تعالى نفسه حكيما - [00:03:05](#)

وهو سبحانه وتعالى له الحكم وله الامر والمعنى الثاني ان الاحكام هو المنع اذ ان احكام الله تبارك وتعالى لا مجال فيها للرأي ولا للهوى بل ان الانسان يمنع نفسه - [00:03:41](#)

ان يساق فيها مساق الهوى او الظن او الرأي وفي المعنى الثاني يقول الشاعر بني حنيفة احكموا سفهاءكم فاني اخاف عليكم ان اغضب تحكيم سفهاءكم اي امنعوهم من السفه امنعوهم من السفه - [00:04:05](#)

والسفه الاحموقة ان الانسان يأتي بما لا يجوز له ان يأتي به وبني حنيفة اي يا بني حنيفة النداء هنا محذوفة. يا بني حنيفة احكموا سفهاءكم اي امنعوهم فاني اخاف عليكم ان اغضب. لاني لو غضبت فساقطش بهؤلاء - [00:04:34](#)

واحكموهم امنعوهم وهذا كله يتجلى في حكم الله سواء كان حكما شرعيا او حكما وضعيا ولا يقصد بالحكم الوضعي اي الذي جعله البشر ولكن يقصد بالحكم الوضعي ان ذلك الحكم موضوع باعتبار النسبة. موضوع - [00:05:04](#)

باعتبار النسبة باعتبار النسبة ان يكون شيئا شرطا في شيء او سببا في شيء او علامة على شيء او مانعة من شيء فهذا الجعل هو الذي جعله الشرع وهذا الترتيب - [00:05:33](#)

النسبي مرده الى الشرع فحكم الله تعالى سواء كان شرعيا كوجوب الصلاة او كان وضعيا كالموت الموت سبب في ماذا؟ في توزيع الميراث هذا الامر هو الذي جعله الشرف قال الشافعي فقال لي قائل قد فهمت مذهبك في احكام الله ثم احكام رسول الله - [00:05:56](#)

وان من قبل عن رسول الله فعن الله قبل. يا سلام الجملة دي في غاية الروعة من قبل عن رسول الله فعن الله قبل الجملة دي ممتازة. يا ريت كده نطلعها لوحدها. ونحفظها ونعملها كده ايه يعني آآ - [00:06:34](#)

يعني اه ماشي جملة جميلة قوي. محتاجة تحطها تصميم من روائع الكلم وآآ الهمسات تدخل في جملة كثيرة من قبل ولكن يقال قال الشافعي ولكن قال ايه؟ قال الشافعي. من قبل عن رسول الله فعن الله قبل - [00:07:02](#)

بان الله الباء هنا ليست للصلة ولكنها بمعنى السبب ذلك بان الله لم يكن مغيرا فبان الله افترض طاعة رسوله. السبب السبب يعني ليه ان من قبل عن رسول الله فقد قبل عن الله السبب - [00:07:34](#)

ان الله افترض طاعة رسوله الايات الواردة في ذلك كثيرة جدا. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. من يطع الرسول فقد اطاع الله. وان تطيعوه تهتدوا - [00:08:01](#)

ايات كثيرة وقامت الحجة وقامت الحجة اي الدالة الظاهرة بما قلت بالا يحل لمسلم علم كتابا ولا سنة ان يقول بخلاف واحد منهم. برضك دي جملة ورائعة لا يحل لمسلم علم كتابا ولا سنة ان يقول بخلاف واحد منهم. جملة غاية الروعة - [00:08:27](#)

ممتازة لا يحل لمسلم علم علم والعلم عند الامام الشافعي ليس مجرد المعرفة ولكن العلم العلم عند الامام الشافعي هو حصول التحقق من الامرين. حصول التحقق من الامر يعني لما اعرف مثلا - [00:09:05](#)

ان هناك مستشفى بالمنصورة ليس هذا علما ليس هذا علما لكن عندما انزل المنصورة وارى المستشفى بعيني اذا صار ذلك ماذا؟ علما فاذا تحقق الشيء وكان هذا التحقق لا مهمز فيه ولا ملمز كان ذلك والعلم - [00:09:33](#)

ولذلك العلم عن الله وعن رسول الله لانه لا يتحصل اليقين الا عن الله وعن رسول الله ثم بعد ذلك عن الاجماع. ثم بعد ذلك عن ماذا؟ عن القياس. ويمكن ان يضاف - [00:09:59](#)

مع القياس البرهان الضروري. دي كلها امور آآ يعني بيتحصل فيها العلم ويقول وقامت الحجة بما قلت بالا يحل لمسلم علم كتابا ولا سنة ان يقول بخلاف واحد منهما وعلمت ان هذا فرض الله - [00:10:20](#)

فما حجتك في ان ما اجتمع الناس عليه. ده كلام يا راجل كله لو راجل بيتكلم كلام تقريرى هو كلام الامام الشافعي ولكن بيرتب على هذا الكلام التقريرى ان هو بيطالبه بحجته في ماذا؟ في ان تتبع ما اجتمع الناس عليه - [00:10:48](#)

يبقى الناس المقصود بهم عندئذ يا ترى هل هم الصحابة والتابعون ام المقصود بالناس العلماء في كل عصر وفي كل مصر وبالتالي هل يتصور تعدد الاجماع؟ يبقى هناك اجماع في مصر واجماع في العراق واجماع في الحجاز - [00:11:13](#)

يجمع في اليمن واجماع في شمال افريقيا واجماع في الاندلس. قال له تصور ذلك هل يتصور وقوع الاجماع بعد عصر الصحابة هذه مسائل دقيقة وفي كل مسألة فيها نزاع طويل وكبير. ثم لو قلنا بجواز - [00:11:43](#)

وقوع الاجماع في بلد ما. هل يجوز وقوع اجماع اخر طيب مسألة اخرى لو ان الناس اجتمعوا في المسألة على قولين هل يجوز احداث قول ثالث يعني يمكن لاحد ان يجتهد في المسألة بحيث يأتي بقول ثالث - [00:12:06](#)

هل هناك ضوابط لهذه المسألة ثم هل المقصود بالاجماع استغراق الناس على قول يعني الناس كلها تجتمع على قول ولا يمكن ان يتصور اجماع اخر ان يستفيض القول عند ناس فلا يرد - [00:12:31](#)

يبقى القول يستفيض ينتشر فلا نعلم له مخالفا. هل يكون دي صورة معتبرة في الاجماع؟ ولو كان هذه الصورة معتبرة في الاجماع. هل هذه السورة في عصر معين ام في كل عصر؟ يعني الكلام ده ينفع في الصحابة - [00:12:53](#)

فقط ولا ينفع في كل وقت وهو ما يسمى بالاجماع ماذا؟ السكوت آآ هذه مسائل وهناك مسائل اخرى كثيرة في الاجماع ولكن مسألة الاجماع طويلة وكبيرة ودقيقة. يعني طويلة جدا كبيرة جدا. وهناك ابحاث - [00:13:12](#)

مفردة في مسألة الاجماع على اية حال آآ هذا المناقش يقول للامام الشافعي فما حجتك في ان تتبعه ما اجتمع الناس عليه. كلمة ان ان تتبعها يبقى معناه ان تجعل الاجماع حجة - [00:13:38](#)

لان الانسان لا يتبع الا ما يكون حجة. يبقى الحجة ماشية وانت ايه وانت ايه ماشي وراها يبقى لا يتصور معنى الاتباع الا اذا كان هناك تابع ومتبوع. طب التابع اللي هو ايه - [00:14:02](#)

التابع اللي هو الانسان طب انا بدع ايه؟ باتبع الحجة فما حجتك في ان تتبع ما اجتمع الناس عليه مما ليس فيه نص حكم لله. ليس

فيه آية ظاهرة. ليس فيه - 00:14:23

هي ظاهرة. يبقى الآية احيانا تكون دلالتها ظاهرة. واحيانا تكون دلالتها مصلبطة لو دللتهم الصنبطة فالحجة في الحقيقة في ماذا؟ في الاستنباط. مش في النص يعني اذا كانت الحجة غير ظاهرة فالحجة في ماذا؟ في الاستنباط ليس في النص - 00:14:45

وهنا يكون الاستنباط على انواع اما ان يكون استنباطا صريحا يعني يكاد يكون الاستنباط ده هو ايه؟ هو النص. فهذا الاستنباط يكون في حكم النص يكون في حكم النص واما ان يكون خفيا يحتاج الى ماذا؟ الى اجتهاد - 00:15:11

يعني في قول الله تبارك وتعالى في شأن الجد والجدة لو ان رجل مات وهذا رجل ليس له زوج ولا ولد ولكن له اب وام ذكر ربنا عز وجل قال - 00:15:34

فلامه الثلث. يبقى الام لها الاية؟ لها التلت لا يوفى من ذلك يبقى راجل له قد ايه؟ له العشر ولا السدس ولا الربع؟ مين يعرفه القصة في اثنين بس. الاب والام. الام تاخذ التلت. يبقى الاب ياخذ الربع ولا العشر - 00:15:56

ولا الثمن ياخذ ايه؟ التلتين. مش محتاج اي حاجة مش مسألة ضعف. هم ثلاث تنصاب وقلت له تنصب دول متوزعين على نفرين. الراجل وزوجته ربنا هو اللي قال لنا ان الست تاخذ كم؟ التلت. يبقى الراجل ياخذ الاية - 00:16:21

التلتين هل آآ اخذ الرجل للتلتين ده ربنا قال وللجد الثلثان ما قالش ولكن هذا هي كده يكون ايه نصا واضح جدا مش محتاج اي حاجة خالص فهنا الامام الشافعي بيقول - 00:16:43

حكاية عن رجل فما حججك في ان تتبع ما اجتمع الناس عليه مما ليس فيه نص حكم لله. طب فهمنا دي لم يحكوه عن النبي ليس فيه نص مسند الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:09

المقصود ولم يحكوه عن النبي اللي هو المرفوع اتزعم ما يقول غيرك ان اجماعهم لا يكون ابدى الا على سنة ثابتة وان لم يحكوها دي مسألة مهمة جدا اسمها مسألة مستند الاجماع. دي احد مسائل الاجماع للمستند - 00:17:26

فاهل العلم الكبار يرون ان الاجماع لا يكون الا على نص. يعني الاجماع ده لابد لهم السند مستند يعني حاجة يعتمد عليها اسمه سند يعتمد عليها فلا بد ان يعتمد الاجماع على ماذا؟ على نص. والنص ده نص كتاب او نص ايه؟ سنة. نص كتاب - 00:17:55

او نص سنة ويمكن ايضا ان يكون ذلك الاجماع على امر ظاهر لا يرد امر ظاهر لا يرد. اما عقلي واما حسي مثل النار تحرق. الناس مجمعين على ذلك ولا غير مجمعين - 00:18:21

لأ النار مبتحرقش نقول له طب خلاص ماشي. حسنا هات يدك ضعها على البوتوجاز وسنرى بس يحط ايده كده على طول اذا دخل في ماذا؟ في زمرة الاجماع ان النار تحرق - 00:18:46

بل وضع يده فيه. يبقى الاجماع على امر ماذا؟ حسي. وامر عقلي. دايمانا بقول هذا المثال حتى نؤكد حب الصحابة لما يقول ابو بكر افضل من عمر وعمر افضل من عثمان. اذا اذا هه ابو بكر افضل - 00:19:04

من عثمان هل هناك نص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر افضل من عثمان بهذا النص. يعني تفضيل ابو بكر على الصحابة في نصوص. لكن التنصيص على عثمان هل هناك نص بذلك؟ لا - 00:19:24

لكن لو بنينا الامر بصورة البرهان ده البناء ده بناء حسي ولا عقلي؟ عقلي طيب العقل ده يمكن نرده هذا ما يسمى بالعلم الضروري. بيسموه علم ضروري. يعني ايه علم ضروري؟ لا يمكن رده - 00:19:46

يذهب العقل فيه مذهباً واحداً يعني ما فيش له مسالك لما الانسان يبقى ماشي الطريق متشعبة الى عدة اتجاهات اه يبقى عنده اختيارات يا ترى ده ولا ده ولا ده ولا ده؟ بس هو طريق طوالي - 00:20:04

والطريق ده يمينه جدار وشماله جدار. هيروح فين؟ هو ايه طريق واحد. لابد ان هو يسلكه. هذا هو العلم الاضطرار لا يجد العقل فيه الا مذهباً واحداً الرجل بيقول للامام الشافعي - 00:20:25

ان الاجماع الذي انت تذهب اليه انت تؤمن بانه لابد ان يكون له مستند. وهذا المستند آآ يكون نصا ثالثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يكن محكياً يعني ايه؟ وان لم يكن معروفاً ان هذا النص - 00:20:47

مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام الشافعي فقلت له اما ما اجتمعوا عليه اما ما اجتمعوا عليه فذكروا انه حكاية عن رسول الله. يعني خبر مرفوع عن رسول الله - [00:21:13](#)

فكما قالوا ان شاء الله. كلمة ان شاء الله دي بيحبها اوي من الامام الشافعي جميلة اوي جميلة اوي تشعر فيها كده رقة وادب وديانة. وتعظيم وعبادة والانسان لابد ان يكون متلبسا بالعبادة في كل اموره. حتى هو لما بيكتب - [00:21:39](#)

اما ما اجتمعوا عليه فذكروا انه حكاية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكما قال الكلام ده كان مزبوط ان شاء الله واما ما لم يحكوه واحتمل ان يكون قالوا حكاية عن رسول الله - [00:22:03](#)

الاشياء او الاجماع التي لم يذكروا فيها اخبارا عن النبي صلى الله عليه وسلم واحتمل ان يكون قالوا حكاية عن رسول الله يعني قالوا هذا الاجماع مستندا على نص رفعوه الى رسول الله واحتمل - [00:22:25](#)

غيره يعني محتمل ان يكون هذا الاجماع عن غير نص ولا يجوز ان نعهده له حكاية يعني لو قالوا الاجماع من غير نص لا يمكن ان ننسب ذلك الاجماع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليه - [00:22:48](#)

لانه لا يجوز ان يحكي الا مسموعا الخبر لابد فيه من الرواية الخبر لابد فيه من الرواية حدثني فلان عن فلان عن فلان ولكن بيقول العلم ما قال فيه حدثنا واخبرنا - [00:23:12](#)

وما سوى ذلك وسواس الشياطين العلم ما كان فيه حدثنا واخبرنا ده هو العلم ما كانش غير كده بقى ايه وسواس الشياطين. طبعا ده من باب التشنيع على اهل الرأي - [00:23:33](#)

ولذلك مثل هذا الخبر يذكره علماء الادب في كتب العلم في مسألة ذم الرأي ارايت والارائيين الاجماع غير المسندة الى خبر مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن - [00:23:52](#)

ان نقول بان هذا الاجماع رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الاخبار لا يحتمل فيها الا اجواين ولا يجوز ان يحكي شيئا يتوهم غير جويبة ده شيء متوهم والتوهم هنا معنى احتمال الاحتمال - [00:24:18](#)

يمكن فيه غير ما قال الدلالات تكون كثيرة. ويمكن ان يصرف هذا اللفظ عن غير المقصود له فكنا نقول بما قالوا به قلنا مش معناها ايام زمان ودلوقتي ما بنقولش. لأ - [00:24:44](#)

كان قبل كده والان كان الله سميعا بصيرا. ليس معناه كان ثم الان غير كده. فكنا ولا زلنا نقول بما قالوا فيه اتباعا له لان كلامهم ده كلام مزبوط ونعلم انهم - [00:25:03](#)

انه اذا كانت سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعزبوا عن عامتهم القرش الشافعي آا احيانا بيستخدم لغة بيسموها لغة اكالوني البراغيث احيانا بيستخدم اللغة دي. يعني في قول ونعلم انهم اذا كانوا - [00:25:26](#)

هو ممكن يكون تمشي العبارة ونعلم انه اذا كانت لكن لما كانت السنن مجموعة جعل هذا الجمع معتبرا ونعلم انهم اذا كانت سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعزب عن عامتهم. العمة هنا اي الجماعة - [00:25:52](#)

وتعزو اي تغيب الامام الشافعي آا استعمل كلمة تعزب في غير موضع منها مثلا ما من احد الا وتعزب عنه سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى تعزب يعني ايه؟ تغيب. ومنه قول الله عز وجل وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض - [00:26:18](#)

ولا في السماء في سورة يونس. يبقى لا يعزب يعني ايه؟ لا يغيب ومنه العازل العازب ومعناه في اللغة الذي عزب عن اهله طلبا للكلية عزب اي غاب عن اهله طلبا للكلام - [00:26:45](#)

في المعنى الدقيق للعازب ان هو يذهب بعيدا عن الديار. القبيلة قاعدة في مكان فهو يروح مكان بعيد شوية. كان وقع فيه مطر يحش لهم آا الحاجات الخضرا وما الى ذلك ثم يعود اليهم. هذا هو العزاء - [00:27:09](#)

ونعلم انهم اذا كانت سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعزب عن عامتهم وقد تعزب عن بعضها اه لا يمكن ان السنة كل الصحابة لا يعلموها ممكن بعض الصحابة يجهلوا بعض السنن - [00:27:29](#)

تغيب عليهم بعض السنن لكن ان السنة تغيب عن كل الصحابة ده مستحيل. لان لو قلنا الكلام ده يا اخوانا يبقى ده باب الى ماذا؟ باب

الى اسقاط السنة يبقى العلم في كلية الصحابة ما فيش هناك صحابي احاط علما بكلية السنة - [00:27:50](#)
لكن كل الصحابة احاطوا علما بكلية السنة. يعني مثلا ابو بكر رضي الله تعالى عنه عندما الجدة تسأله عن الارث قال لها لقد نظرت في كتاب الله فلم اجد لك ارثا - [00:28:14](#)

فقام محمد بن مسلمة والمغير بن شعبة كلاهما يشهدان انهما شهدا النبي صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس فامضى لها السدس يبقى لعل هذه الجدة اللي هي جدة الجدة او ام الجدة - [00:28:32](#)
والا فالجدة المباشرة موجودة فين؟ في القرآن لكن هي جدة الجدة او ام الجدة ودي مشهودة في القرآن. فهو ما يعرفش. طيب مين اللي شهد السنة ديت؟ محمد ابن مسلمة - [00:28:51](#)
والمغيض ابن شعب اذا تحصن عند محمد بن مسلمة والمغيرة بن شعبة سنة عزبت عن من؟ عن ابي بكر وابو بكر من هو ابو بكر؟ ما شاء الله ما شاء الله. كذلك سنة الاستئذان - [00:29:06](#)

طبعا يعني دي مسألة موجودة. ان الواحد لما يدخل على اي حد يخطب على الباب. مش يخطب وهو بيخطب يكون داخل هو يخطب وينتظر الى ان يقال له ايه؟ ادخل دي مسألة مهمة جدا. تراع في البيوت الاولاد مع ابائهم والاولاد مع بعضهم حتى يتعلموا هذا الادب - [00:29:27](#)

مش يقول لك احنا اخوات مع بعض. لقوا من ادراك. لابد من تعلم هذا الخلق. خبط على الباب. ادخل ادخل ما قالكش ادخل اصبر شوية لا تهجم عليه هجمة لا تهجم عليه هجمة. عمر بن الخطاب اتى اليه ابو موسى الاشعري - [00:29:49](#)
والحديث اصله في صحيح مسلم والسياق ده موجود في تذكرة الانخفاض. فاستأذنه ثلاثا الاستئذان هنا اما ان يكون بدق الباب واما ان يقول السلام عليكم ودي بردك مسألة مهمة. افترضنا احنا مثلا في الاعتكاف - [00:30:14](#)
وكل واحد قاعد في الخباء بتاعه. شبر يا دوبك يحط جنبه بالطول بتاعه ازاى السلام عليك يا اخ فلان تيجي تبص تلاقي فوق دماغك. قال لها فين يبقى الاستئذان تقف على باب الخباء وتقول ايه؟ السلام عليكم. ادخل؟ لو قال لك ادخل ادخل. طب ما قال لكشي. تعمل - [00:30:35](#)

شايل وداخل انت! يبقى الازن ازن نفسك ما ينفعش. ده خلق يا مساء الاخوان جميلة ولطيفة يبقى الاستئذان ثلاثا اما بالدق على الباب والدق بقى ادي واحد لا كل واحدة واحدة الوقت الكافي الذي انت تقدره - [00:31:03](#)
يعني لما يكون مثلا خباء مثلا يبقى من كل واحدة واحدة مثلا مسافة اقل. لكن في البيوت ممكن تكون المسافة ايه؟ اوسع المهم فلم يؤذن له ما قلوبش اتفضل او ادخل - [00:31:28](#)

انصرف فلما قفى دعاه عمر قفا يعني مشى وانصرف ده عمر قال ما حملك على الانصراف؟ ليه انت مشيت؟ قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي قال ده بس ده نص المسلم. قال - [00:31:45](#)
وما هو؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم فليستأذن ثلاثا فان اذن له الا فليرجع عمر ابن الخطاب لم يسمع بهذا الحديث شوفوا احنا دلوقتي كلنا عارفين المسألة دي. عمر الخطاب لما يسمع بهذا الحديث - [00:32:03](#)
فقال لان لم تأتيني بمن سمع مقالاتك من رسول الله لافعلن كذا وكذا. هددوا بالضرب يعني او ما الى ذلك الشاهد من ذلك ان ابا موسى تحصلت له سنة لم تقع قبل من - [00:32:29](#)

لم تقهى عمر بن الخطاب وهو من هو الحوار اللي حصل بين ابي بكر وعمر في قتال مانعي الزكاة بعض اهل العلم كالقاضي والنووي غيرهم قالوا استدلال عمر بالعموم واستدلال ابي بكر بالقياس دليل على انهما لم يسمعا - [00:32:48](#)
ما سمعه عبدالله بن عمر وهو آ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واياه؟ ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة دول لم يقع في رواية عمر - [00:33:13](#)

فكأن عمر لم يقع له الحديث بهذا القيد وابو بكر لم يسمع بهذا الخبر بينما وقع هذا الخبر لمن لعبد الله بن عمر وهو من صغار الصحابة يبقى بقى ده وجه اخر. ان ممكن تكون السنة تقع لصغير ولا تقع لمن؟ لكبير - [00:33:32](#)

إذا العلم ما فيش فيه كبير. ما تقولش ازاي يعني العيل الصغير يبقى عارف والكبير ده ما يعرفش. اه ايه المشكلة وقع ذلك للصحابة والحاصل من ذلك هو التأكيد على كلام الامام الشافعي عليه رحمة الله في وقد تعزب عن بعضهم - [00:33:57](#)

يعني السنة يمكن ان تعزل عن بعض الصحابة. ونعلم ان عامتهم لا تجتمع على خلاف لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يمكن للصحابة ان يجتمعوا على خلاف السنة - [00:34:24](#)

لا يمكن ولا على خطأ ان شاء الله. لا يجتمع على خلاف سنة ولا يجتمع على خطأ. ده يقين يعني ان شاء الله فان قال فهل من شيء يدل على ذلك - [00:34:42](#)

وتشده به. يا سلام يا اخوانا القراءة في الرسالة دي ما كناش نتعلم منها الادب واللغة هنتعلم منها. احسن من الشعر والنثر والخطابة كل حاجة يعني الامام الشافعي عليه رحمة الله يعصر فصاحة - [00:35:05](#)

يوصل مش قلب بس فصاحة وقال هو عن نفسه لولا القرآن لكان اشعر من لبيت الامام الشافعي بدأ في طلب الشعر وتفنن فيه وبرع فيه وجمع لسان العرب فيه ولولا انشغاله - [00:35:27](#)

بالعلم لكان اشعر من لبيد. لبيد ده اية العرب في الشعر وهو الذي كان يحكم شعرهم. يعني الشعراء كانوا يقولوا كزهيرة بسلمى وغيرهم. يعرضوه ل وهو بقى يقول الشعر ده عالي والشعر ده ما ينفعش وينقض شعرهم - [00:35:48](#)

يعني ينقض شعرهم يبدأ ان هو يناقشهم في الشعر بتاعهم. يعني مثلاً يقول لك طيب ماشي فان قال فهل من شيء يدل على ذلك وتشده به به قيل يعني الامام الشافعي بيجابوه - [00:36:13](#)

اخبارنا سفيان عن عبدالله بن عمير عن عبدالرحمن بن عبدالله ابن مسعود عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نضر الله عبداً. هذا الحديث سبق في الف مية واثنين - [00:36:36](#)

في مسألة الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبر الواحد في صفحة ربعمية وواحد نضر الله عبداً سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها فرب حامل فقه غير فقيه. ورب حامل فقه الى من هو - [00:37:03](#)

افقه منه هذا الحديث عند احمد وابو داود والترمذي. وكنت قد تكلمت في حينها عن اسناده اه من ست سنين ولكن نزيد هنا بعض المعلومات في هذا الاسناد آآ قيل اخبرني سفيان طبعاً هو ابن عيينة - [00:38:22](#)

عن عبدالملك ابن عمير وابن عمير ابن سويد ابو عمرو الكوفي اه ثقة بكل ما في حفظه قبل موته وقيل بانه اخطأ في حديث او في حديثين وهذا دلالة على ان الاختلاط ليس من جهة - [00:38:53](#)

الصفة اللازمة ولكن في بعض الاحاديث حصل فيها وهم. وبعضهم جعل الى هذه الاحاديث حديث او حديث ولد عليه رحمة الله في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه. وتوفي سنة نيف وثلاثين ومئة - [00:39:24](#)

نسأل مية خمسة وثلاثين نسأل مية ستة وثلاثين طب ازاي الاسناد ده اسناد آآ يعني سفيان عبدالملك بن عمير عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه اسناده موبال استاز علي - [00:39:46](#)

لان عبدالملك بن عمير عمر اكثر من مائة سنة ما شاء الله عمر اكثر من مئة سنة فالرواة عندما يعمرن يكون الانسان ايه؟ اقل يكون الاسناد اقل عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود - [00:40:03](#)

وعبدالرحمن بن عبدالله هو ثقة من صغار الطبقة الثانية من التابعين. والطبقة الثانية دي اللي هي طبقة كبار الطبقة الاولى من التابعين المخضرمين الذين كادوا ان يكونوا صحابة تألقمة وغيره - [00:40:32](#)

روى عن علي بن ابي طالب وعن بعض الصحابة كما سمع من ابيه كلمة سمع من ابيه يا ترى سمع الرواية ولا سمع الكلام يعني ممكن يكون سامع الكلام فعقله - [00:40:53](#)

ولا سمع قد جوايا في هناك نزاع في هذه المسألة لكن يعني ليس هناك مانع ان هو يسمع الحديث يعقله ويكون من جملة ما سمع ماذا يبقى سمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:17](#)

لا سيما ان هناك وصية لابيك له قبل ان يموت. وهي وصية غاية في آآ الجمال. وهي آآ ان اباه قال له ابكي على خطيئتك. وصية عبد

الله ابن مسعود لولده. جملة واحدة. اللي هي ايه - [00:41:33](#)

ابكي على خطيئتك ودي مسألة مهمة لان الانسان اذا لم يعلم انه اخطأ فلا يمكن ابدأ ان تتغير احواله الى الصواب لا يمكن يعني ايام زمان كان الناس اللي بيعملوا غلط يقول لك ايوة احنا عارفين احنا غلطانيين وربنا يسامحنا ويتوب علينا. اعرف ان هو طالما معترف بخطئه - [00:41:56](#)

الخير منه ايه؟ متصور لكن يعمل خطأ وجريء يقول لك انا عملت ايه؟ انا عملت ايه عملت ايه ازاي؟ مش انت عملت كذا وكذا وكذا وفيه ايه هو انا ده غلط - [00:42:22](#)

ما هو حاجة من الاثنين اما ان هو بالفعل مش فاهم ده غلط ودي مصيبة واما بيستعبط بيقى هو جريء على الله ييقى دي مصيبة

تانية الكلام ده يمكن ان تجده في اجيال الشباب الصاعدة - [00:42:37](#)

لكن الانسان اذا فعل خطأ قل بالفعل انا اخطأت بيقى ده باب جميل من ابواب ماذا؟ تصحيح الاخطاء ومعالجة العيوب فهذه وصية جميلة ابكي على خطيئتك والخطيئة غير الخطأ الخطيئة غير الخطأ - [00:42:55](#)

الخطأ يحتمل فيه عدم القصد اما الخطيئة فهو او فهي معنية بالقصد. ما فيش خطيئة الا بقصد. لكن خطأ ولذلك في الخبر رفع عن امتي الخطيئة والنسيان وما استكروا عليه ولا الخطأ - [00:43:21](#)

الخطأ وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاخطأ اجتهد الحاكم فاتى بالخطيئة. لأ فاخطأ ان الخطأ ده ممكن يكون

بقصد او بدون قصد لكن الخطيئة وجها واحدا تكون بقصد - [00:43:43](#)

اه فهذا دليل على ان الجماعة عندما يعني اهل العلم والصحابة عندما اجمعوا على قبول خبر واحد واجمعوا على اهمية انه اعتمدوا على مثل هذا الخبر ايضا اخبرنا سفيان وسفيان هو ابن عيينة - [00:44:06](#)

عن عبدالله بن ابي ليبيد. وهو ابو المغيرة المدني. ثقة قليل الحديث ولكنه متهم بالقدر ودي مسألة مهمة جدا ان يمكن للرجل ان يكون ثقة وان يكون مأمونا مأمون يعني لا تغير ولا اخطأت ولا اي شيء. ما شاء الله ومع ذلك يكون متهما - [00:44:38](#)

بقول اهل البدعة وتكون الرواية عنه الرواية عنه صحيحة لان بدعته لنفسه اما روايته فهو مأمون فيها اذ انه لا يستحل الكذب يعني الخوارج يحرمون الكذب والقدرية يحرمون الكذب فبالتالي لو فيه رواية من ثقة منهم تقبل روايته. لكن لو واحد شيعي قل ان تكون الرواية عن رافضين - [00:45:09](#)

ده لا يمكن ان تكون رواية عن رافضة. طيب بعض الرواة الذين قيل بانهم تشيعوا او فيهم تشيع لا يعني بكلمة التشيع انهم روافض ولكن التشيع ايه؟ ان يقدمون عليا على عثمان بس - [00:45:48](#)

دي المسألة يعني يقول لك مثلا ان ابو جحيفة مثلا وفيه تشيع ايه تشيع ابو جحيفة؟ مثلا انه يقدم ماذا؟ علي على عثمان. مش لان هو بيقدم علي على ابو بكر وعمر. ويطعن في خلافة ابي بكر وعمر - [00:46:07](#)

وننتبه لهذه المسألة عبدالله بن ابي ليبيد مات او ولد في خلافة عثمان ومات في خلافة ابي جعفر المنصور عن عبدالله بن ابي ليبيد عن ابن سليمان ابن يسار - [00:46:29](#)

وابن سليمان هو عبدالله ابن سليمان وسليمان ابن يسار هو احد الفقهاء الكبار بالمدينة. احد فقهاء المدينة الكبار ويقال كان افهم من ابن المسيب من افهم من سعيد ابن المسيب - [00:46:59](#)

وهو ثقة وفاضل وعابد ومأمون وقالت الا انه لم يسمع من عمر. يعني سمع من كثير من الصحابة يعني سمع من عائشة ومن جابر وغيرهم الا انه لم يسمع من عمر بن الخطاب - [00:47:17](#)

رضي الله تعالى عنه فالظاهر ان هذا الحديث ارسله سليمان آآ ابن يسار عن عمر ابن الخطاب. يعني هناك ذاك من سمعه من عمر فاسقطه سليمان ابن يسار. وهذا الحديث - [00:47:35](#)

من غير هذا الطريق كان موصولا عند احمد وابن ماجة وغيرهم كما ذكر الشيخ شاكر في حاشيته آآ في الصفحة آآ بعد التالية وهذا الحديث فيه معاني جيدة ان عمر ابن الخطاب خطب الناس - [00:47:56](#)

بالجابية الجابية ده سوق مشهور فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الله فينا كما قامى فيكم فقال اكرموا اصحابي فقال اكرموا اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:48:23](#)

واصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب ثم يظهر الكذب. حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف يحلف من غير ما حد يطلب منه ان يحلف ويشهد ولا يستشهد - [00:48:59](#)

مثلها الا فمن سره بحبة الجنة البحبة اي التمكن من نعيمها وخيرها ووسطها الا فمن سره بحبة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ فان الشيطان مع الفرد. كلمة الفرد دي - [00:49:25](#)

كلمة الفذ لها دلالة جميلة اوي ديت ان الفذ في اصل اللغة هو التمر المتفرق الذي لا يرزق بعضه ببعض يبقى المتفرق من التمر لا يرزق بعضه ببعض ده يسمى ايه؟ فذ. يبقى كل ثمرة لوحدها كده - [00:50:05](#)

يبقى كلمة الفذ دي فيها معنى الانفصال بعد الانفصال كل واحد لوحده. كل واحد لوحده ما بيتلزعقوش مع بعض ما بيتلزعقوش مع بعض دي المشكلة ولذلك المعنى المشهور في الفذ اللي هي ايه؟ الواحد - [00:50:37](#)

الواحد بس الواحد الذي لا يلتصق بغيره يبقى فيه امكانية ان هو يلتصق ولكنه يتأبى يبقى موجود في كتب اللغة بان الفرد بمعنى الواحد. بس الواحد له صفة. ايه الصفة؟ انه يتأبى ان يلتصق - [00:51:01](#)

يعني في امكانية ان يلتصق بغيره فيتأبى فيتأبى واظن ان هناك سياق في بعض الفاظ هذا الخبر ولكن هذه المسألة تحتاج الى مراجعة. بان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا - [00:51:24](#)

قد انفصل عن الجماعة فقال هذا شيطان وقال هذا ايه؟ شيطان. فالاصل ان الانسان لا بد ان يلتصق بغيره. وان يلتصق بغيره به مسألة اصل فيه؟ لان هذا الامر معني بالوجود الانساني. معني بالوجود الانسان. الانسان ما يقدرش يعيش لوحده - [00:51:47](#)

الانسان لابد يلتصق بغيره لان هو في حاجة لغيره. وغيره يلتصق بغيره. لانه في حاجة لغيره. فلولا هذا الالتصاق الاجتماعي ما حصل آآ معاني الوجود البشرية. الوجود البشري محتاج هذا الالتصاق - [00:52:13](#)

بحيس ان الكل يبقى في حاجة للاخرين. فالكلي يتماسك. الطبيب في حاجة للمريض. لو الناس كلها اصحاء ولا واحد مريض. طب الدكتور ده يعمل ايه لو كل الدواب كلها صحيحة معافاة - [00:52:33](#)

لا يبقى فيه طبيب بيطري ولا ادواء بيطرية ولا مكن يصنع ادوية ولا اي حاجة. الناس دي شغلها تقف ابو صيادلة اللي فاتحين الصيدليات ويبكسبوا اربعين وخمسين في المية. برضك شغلهم يقف والممرضات شغلهم - [00:52:52](#)

ويقف والفنيين بتوع الاجهزة الصحية شغلهم يقف فالمرض شغل قد ايه؟ شغل الناس دي كلها. يبقى المريض في حاجة الى الاطباء والصيدالة وتبرجية هو في حاجة لهم عشان يعالجوه وهم في حاجة اليه. اذ لولا المريض ما كانوا مش كده يا اخواننا - [00:53:12](#)

يبقى لابد الالتصاق لو الانسان شعر ان هو مش محتاج للغير وهعيش كده لوحدي كده مش عاوز حد اللي عاوز مشورة من حد. ولا عاوز عون من حد هو كده. ده يؤدي الى الفشل. لان هو ماشي على عكس السنة - [00:53:37](#)

ان ربنا عز وجل جبر البشر عليها لكن في هناك معاني تحتاج الى التفرد ان الانسان يختلي بنفسه لعبادة الله عز وجل اه انا عاوز دي فيه؟ لان انا مش محتاج لغيري في هذه المسألة - [00:53:58](#)

اي نعم ففي هناك بعض المسائل لابد فيها من التفرد. وهذه المسائل لا تضر بهذا المعنى الكلي. الذي غرسه الله تعالى انا في النفس الانسانية. فان فان الشيطان مع الفذ وشف كلمة مع - [00:54:18](#)

هو الراجل ما رضاش يكون مع صاحبه. يلتصق بالانسان. يبقى مين اللي يلتصق معه؟ الشيطان بقى طب انت مش عاوز تلتصق بغيرك مش عاوز تكون في عون الاخر والاخر يكون في عونك يبقى مين اللي يكون في عونك ويكون معك ويكون لاصق بك؟ حاجة وحشة جدا - [00:54:39](#)

انه الشيطان ولذلك قال وهو من الاثنين ابعد الشيطان الاثنين ايه ابعد وكأن ذلك تمهيد لقوله عليه الصلاة والسلام ولا يخلون رجل بامرأة. الا هنا الناهية ليست النافية فان الشيطان ثالثهم - [00:55:02](#)

ما تقوليش بقى علامة تجويد ما تقوليش ان انا بشرح لها في الفقه ما تقولش ان انا بيعت لها الهمسات وتبعت لي الشكر والثناء اي معنى من ده كله ما ينفعش - [00:55:32](#)

دي مسألة خطيرة جدا لا سيما في الاعصار الامور فيها تعبانة ومن سرته حسنته يا سلام يعني الجملة دي لو جعلناها ايضا يعني جملة جميلة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرته حسنته - [00:55:49](#)

وساءته سيئته فهو مؤمن ما شاء الله يعني الجملة دي خليها هي جملة النهاردة نرددها كتير النهاردة نستصحب هذه الجملة طوال اليوم من سرته حسنته ولكن ليست من جهة العجب - [00:56:13](#)

ولكن من جهة مشاهدة المنة. دي مسألة مهمة جدا مشاهدة المنة. ما معنى اخواني مشاهدة المنة ان الانسان يشاهد منة ربنا عز وجل اي احسان ربنا عز وجل وفضل ربنا عز وجل عليه عند الطاعة - [00:56:36](#)

يعني هذا المجلس الذي نحن فيه من الذي ايقظنا من نومنا واعلن عن الوضوء والصلاة ثم الاجتماع دي كلها ممن من ربنا غيرنا دلوقتي في سابع نومة ومش بيشخر وكل رجل في جنب - [00:56:58](#)

اما احنا الحمد لله فدي منة من ربنا منة من ربنا سبحانه وتعالى فالانسان لما يشوف الطاعة لا ينظر الى الطاعة باعتبار انه فاعلها ولكن ينظر الى الطاعة باعتبار انه مظهرها - [00:57:21](#)

دي مسألة مهمة جدا يبقى اللي بيظهر الطاعة انا لكن الذي دعا اليه دعا اليها واعان عليها وارشد اليها هو الله سبحانه ولكن في الصحابة لما كانوا يحفروا الخندق كانوا يقولوا ايه؟ والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا - [00:57:42](#)

ولا صلينا فانزل سكيئة علينا وثبت الاقدام الاقينا ان الاولى قد بغوا علينا ان ارادوا فتنة ابينا. شف الكلام الجميل يبقى لولا الله ما اهتدينا هي بالفعل كده ولولا الله ما تصدقنا ولا صلينا ولا زكيينا ولا ركعنا ولا سجدنا - [00:58:09](#)

يبقى المنة كلها لمين؟ لله يبقى انا لما اعمل الحسنة لا التفت اليها باعتبار ان انا فعلتها. ولكن انظر الحسنة باعتبار انها توفيق من الله وعون من الله وتأيد من الله. فايه اللي يحصل بقى؟ افرح - [00:58:35](#)

افرح بالحسنة ان ربنا وفقني للحسنة دي وخصني بالحسنة دي واعان على هذه الحسنة فافرح. وهذا قول الله عز وجل قل بفضل الله فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون. يعني سعادتك بالطاعة اكثر من سعادة - [00:58:57](#)

من لم يدري سيجمع اليه ماله ام لا. اذا جمع اليه ماله معي دكتور محسن يعني سعادتك مثلا بمثل هذا المجلس ينبغي ان تكون اعظم من سعادة الانسان يا ترى الملايين بتاعته اللي مش عارف هي فين هتيجي له ولا مش هتيجي له - [00:59:21](#)

لا يدري طالما انها ليست في حكم الله فلا تضمن بحكم البشر كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو وكذلك فعل الصحابة كابي بكر وغيره كانوا يدعون قادة جند ان ينزلوا الناس على حكمهم لا على حكم الله - [00:59:44](#)

ليه؟ حكم ربنا ايه اللي ثابت لا نقض فيه ولا اضطراب. لكن ممكن حكمي يكون فيه كده وفيه كده طيب ومن سرته حسنة. عرفنا كلمة سراته حسنته فرحان ان انا النهاردة بقى عملت حسنتين احسن من لأ - [01:00:07](#)

انظر الى الحسنة باعتبار ان الله تعالى هو الذي اعان ووفق وسدد ويسر الحسنة احسان من الله تعالى علي الاحسان من الله تعالى علي. فمن سرته الحسنة بذلك طيب وساءته - [01:00:33](#)

سيئة عندي السيئة ينظر الى نفسه يبقى عند الحسنة ينظر الى المنعم الذي انعم عليه بالحسنة ويفرح وعند السيئة ينظر الى ماذا؟ الى نفسه الى تقصيره وعيبه وعجزها وجهلها وشأنيتها ومخالفتها وضعفها فيحزن - [01:00:51](#)

فمن سرته حسنته وساءته سيئاته فهو ماذا؟ فهو مؤمن. ما شاء الله يا رب يا رب اذا اتى الامام الشافعي بالاسناد الثاني لسا سفيان عن عبدالله بن ابي لبيد عن عبدالله بن - [01:01:22](#)

يسار عن ابيه عن عمر ابن الخطاب آ الكلام الذي سمعته والحجة هنا فليلزم الجماعة فمن سره بحجة الجنة فليلزم الجماعة. ويلزم دي فعل مضارع مجزوم بعد لام الامر فليلزم الجماعة - [01:01:46](#)

والمقصود بالجماعة هنا الجماعة التي تعينه على الخير وبعض الناس قد يفهم هذا الجماعة هنا هي الجماعة الدعوية. ودي مسألة فيها

خطأ ذلك انه لابد من جمع النصوص هناك مصطلحان المصطلح الاول جمع النصوص والثاني الجمع بين النصوص. هذا غير هذا تماما -

01:02:16

عندما نقول جمع النصوص اي نأتي بالاخبار الواردة في الباب كله فتفهم هذه الاخبار فهما واحدا زي ما فعل الشيخ الالباني عليه رحمة الله ودي طريقة متقدمة فعلها ابن سيد الناس وفعلها القاضي عياض وفعلها ابن حجر - 01:02:51

ان يأتي بالاخبار فيوردها موردا واحدا من اشهر ذلك رسالة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو حديث جابر. الرسالة دي او حديث جابر جمع فيها الشيخ الالباني كل طرق الحديث الواردة في كيفية الحجة. وساقها ما سقى الياه؟ واحدا - 01:03:15

وكذلك فعل في مواضع كثيرة في كتابه صفة الصلاة فيسمى هذا الجمع كله بماذا؟ بالجمع بين الاحاديث ولا جمع الاحاديث؟ جمع

الاحاديث اذا هذه طريقة سلفية علمية وفائدتها ان الاحاديث تبدو كأنها ايه؟ حديث واحد. فيكون الفهم - 01:03:40

بادق يكون الفهم ادق فمثل الاحاديث الواردة في الجماعة. نجيب كل الاحاديث الواردة فين؟ في الجماعة. ونقرأ كل سياقاتها ونبدأ

نشوف الدلالات فنفهم كلمة الجماعة من خلال ماذا؟ مجموعة الاحاديث - 01:04:05

باش نفهم كلمة الجماعة الواحدة يمكن ان تكون الجماعة هنا اللي هي الجماعة في السفر ماشي ويمكن ان تكون الجماعة معناها ما

عليه المسلمون او ما اتفق عليه المسلمون. وهذا هو مقصود الامام الشافعي - 01:04:26

ليه؟ لان احنا بنتكلم عن مسألة الياه؟ الاجماع. هذا مقصود الامام الشافعي ويحمل هذا الحديث على مقصود الامام الشافعي طب هل

هناك اخبار اخرى تؤيد ما ذهب اليه الامام الشافعي؟ اه نعم - 01:04:47

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث ومنها التارك لدينه المفارق للجماعة فيا ترى لو فيه اربعة

مسافرين وبعدين ثلاثة قالوا هنركب اتوبيس واحد قال لي هنركب قطر - 01:05:06

القطر لان هو تزكرته ارخص ومش هنقف في الطريق وممكن ننام ننقس ننام وناخذ راحتنا. والثلاثة قالوا نركب قطر. نقول اه يبقى

ايها المخالف النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم احدى ثلاث ومنها التارك المفارق الجماعة. هل يحكم عليه انذاك بان دمه

حلال؟ لان - 01:05:29

انه فارق الجماعة ويقال ايضا بانه لن يرى بحبوة الجنة والشيطان معه نقول انضب عليها هذه الاخبار؟ لأ يبقى المفهوم الجماعة هنا

ماذا ما اجتمع عليه المسلمون ولذلك في الخبر وفي اسناده كلام ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن - 01:05:54

ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. ذا حث على ماذا؟ المسلمون هنا مش معناها معناها ان الامة نجتمع على امر ما سواء وقول

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي في اسناده كلام لا تجتمع امتي على ضلالة - 01:06:27

اسناد كلام ولكن معناه متجه معناه المقصود بالجماعة هنا عند الامام الشافعي هي الجماعة التي يقصد بها ماذا يفصل بها ماذا؟

الامة امة الاسلام امة الاسلام قال فما معنى امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم جماعتهم - 01:06:49

قلت لا معنى له الا واحد يعني ما فيش له الا معنى واحد هيكون في عصرنا هنا لا شاف ان المعنى الواحد ده في الحقيقة مش معنى

واحد مش معنى واحدة - 01:07:20

احنا عندنا مثلا هناك في العراق وفي سوريا ودي حاجات انا شفتها في اكثر من شيء. من خالفهم فقد خالف الجماعة. يبقى مرتد يبقى

ده صحوات يبقى ده عميل مرتد. يبقى هم الاسلام بس - 01:07:37

وبالتالي يقبلون من العامة الناس العامة بقى آاهم حاجة عندهم ياكلوا ويعيشوا ويشربوا امر كان ماشي شيعة ماشي آاهم داعش ماشي

اي حاجة مشي اهم حاجة ياكل ويشرب وحاجات تمشي. دول هم اللي يمشوا معهم - 01:08:00

لكن واحد له منهج يخالفهم ده لا يمكن انا المسألة دي اول ما رأيت هذا الفيديو وانا قلت للاخوة انا عاوز كل فيديوهات مع الرغم ان

حاجات انا قلبي ما بيطاوعنيش - 01:08:17

لكن انا شفت الفيديوهات اول ما شفت صورة الاخ ده كان هذا الامر يكاد ان يعصف بقلبي عصفة حسبي ذلك يبقى رجل مسلم متسنن

صاحب عقيدة سلفية وبيجتهد في الدعوة الى الله وحياته كلها في قراءة القرآن وطلب العلم - 01:08:34

وخرج كي يجاهد في سبيل الله وهذا الرجل يعني يحدث النكاية في الاعداء. تكون نهايته على يد من ان يذبح على يد هؤلاء يبقى المسألة بقى مش آآ مش بول دول بقى صحوات ودول اعداء والكلام ده لأ فالمسألة اخطر من كده - [01:08:58](#)

فهم هؤلاء يفهمون ان الجماعة هم ومن خالفهم بيبقى ايه يبقى مرتد يبقى مع الشيطان. يبقى لن يرى بحبحة الجنة يبقى ملعون الى غير ذلك. دي فهم قاصر الاحاديث - [01:09:25](#)

لخطورة الفهم الفردي للاحاديث لابد الاحاديث ان تجمع وان تساق سياقاً واحداً وان تساق سياقاً واحداً. وهذا بسبب ماذا؟ بجمع الاحاديث طب الجمع بين الاحاديث لو زدنا كلمة بين دي - [01:09:41](#)

يبقى هناك احاديث ظاهرها الاختلاف ان هم احاديث ظاهرة ان هي متضاربة متعارضة. فنعمل ايه بقى؟ بدل ما نقول ان واحد ناسخ والثاني منسوخ لان المنسوخ لن نعمل به. يبقى ده اهمال - [01:10:04](#)

نحاول ان نوفق بين الاثنين فالنبي صلى الله عليه وسلم كما روت عائشة عنه انه لم يبيل الا قاعدا وقالت من حدثكم ان محمداً صلى الله عليه وسلم بال قائماً فكذبوه - [01:10:23](#)

ده حديث عائشة الصحيح في الصحيح ايضاً ان النبي صلى الله عليه وسلم رؤي في آآ حائط لبعض الانصار يبول قائماً عندنا حديث حذيفة يبول قائماً وحديث عائشة من حدثكم انه بال قائم فقد كذب. يا ترى - [01:10:43](#)

يعني نعمل ايه؟ وكلاهما صحيح نقول ان حديث حذيفة متأخر ولا حديث عائشة متأخر فيكون الحكم للمتأخر ويكون متأخر قاضياً على المتقدمة. بيقول هذا الكلام ده طريق ولكن هذا طريق النسخ. هناك طرق اخرى هي طرق الترجيح - [01:11:13](#)

فنرجح حتى نوع من الخبرين معا اذ ان الاعمال اولى من الاهمال يمكن القول بان الاصل البول ماذا؟ جالساً. الانسان يبول قاعداً. اسف. ان يبول قاعداً لان الجلوس من قعد من جلوس او تهياً له الجلوس. لكن القعود من جلس عن قيامه. يبقى الاصل ان هو كان ماشي - [01:11:39](#)

ايه لكن لو قعد بقى واستريح واخذ راحته يبقى ده ايه؟ جلس. يبقى كأن القعود فيها عدم التمكن ادب الاطالة لكن الجلوس الانسان ايه؟ يعني انتم دلوقتي قاعدين ولا جالسين؟ انتم الان جالسين - [01:12:09](#)

البوليس هتجلسوا كمان ان شاء الله الجلوس بان القعود هذا هو الايه؟ هو الاصل وهذا هو الافضل لكن من بال قائماً لسبب او حاجة فلا ينكر عليه ذلك نفترض ان واحد مثلاً في مزبلة - [01:12:30](#)

فعشان يجلس او يقعد في وسط هذه المزبلة سيشم رائحة قزرة او ما الى ذلك. فالاولى ان يبول ماذا قائمة لو ان كما يحدث في بعض الاماكن تذهب الى مكان تقضي فيه الحاجة لتجد الا المبالو القائمة. تشوف اي - [01:12:52](#)

تجد مرحاضاً تعمل ايه بقى؟ هتقول وانت قائل ازاى هتعمل ايه ده؟ ليس امامك الا ذلك. يبقى اذا المسألة هنا يعني الاصل البول آآ قائداً لكن اذا تعذر ذلك او كانت هناك حاجة او سبب فلا بأس بالتبول ايه؟ قائماً. وبالتالي جمع بين الايه؟ بين - [01:13:12](#)

ان الصين يبقى احنا عندنا جمع النصوص والجمع بين بين النصوص قال فما معنى امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم جماعتهم؟ قلت لا معنى له الا واحد. شف ده المعنى اللي بيسموه الايه - [01:13:38](#)

الضروري لا معنى له الا ايه؟ الا واحد. يبقى العقل ما يروحش لا يمين ولا شمال. هو جه ايه؟ سكة واحدة فقط قال فكيف لا يحتمل الا واحداً قلت اذا كانت جماعتهم - [01:14:00](#)

انت طبعا ده آآ استدلال آآ نظري مش نصي بقول لك باقول لك ده لا يحتمل قولاً ايه؟ واحداً. اهو. اذا كانت جماعتهم متفرقة في البلدان فلا يقدر احد ان يلزم جماعة ابدان قوم متفرقين - [01:14:20](#)

وقد وجدت الابدان تكون مجتمعة من المسلمين والكافرين والأتقياء والفجار فلم يكن في لزوم الابدان معنى لانه لا يمكن الابدان يعني الناس البشر فيهم المسلم والكافر والطائع والصالح والكلام ده كله - [01:14:46](#)

فلو كان الاجتماع المقصود به اجتماع الابدان لاجتمع هؤلاء جميعاً وهذا لا يمكن ولان اجتماع الابدان لا يصنع شيء يعني اكتمال الابدان ده لا يصنع شيء. هيعمل ايه يعني؟ فلم يكن للزوم جماعتهم معنى - [01:15:09](#)

الا ما عليهم جماعتهم من التحليل والتحرير والطاعة فيهما يبقى الاجتماع ليس المقصود به اجتماع الابدان ولكن المقصود بالاجتماع هنا الاجتماع على الشرع. ايه الشرع؟ التحليل والتحرير وطاعة المولى سبحانه وتعالى - [01:15:30](#)

يبقى الطاوي الشرع ده اللي عليه الايه؟ الاجتماع وده يؤكد معنى الجماعة ان الجماعة هنا القوم المجتمعون على ماذا؟ على الشرع

الامة المجتمعة على الشرع ده هو الجماعة. الامة المجتمعة للشرع. مش الامة المجتمعة في ابدانها - [01:15:52](#)

لان اجتماع الابدان لا يفيد شيئا. ولكن المقصود الاجتماع على ماذا؟ الاجتماع على الشرع. على المعاني الفاضلة ودي مسألة مهمة. وهنا لفظة جميلة. ان الناس قد تجتمع في ابدانها ولكن هي متفرقة - [01:16:14](#)

في قلوبها ومعانيها ودي بداية الفشل ودي بداية الفشل ولذلك عبدالله قال للحسين لا تخرج فان قلوبهم معك وسيوفهم عليك لابد الاجتماع الحقيقي اجتماع الظاهر والباطن وما درناش نجيب اجتماع الظاهر والباطن يبقى حاسبونا اجتماع الايه؟ الباطن. الان - [01:16:34](#)

كيف دخل الحوثيون عدن على الرغم قوات الطيران والتحالف وعاصفة الصحراء والحصار البحري والصين عملية عملت عملية انزال بري لانقاذ رعاياها والدنيا كلها واقفة ضد الحوثيين. كيف استطاع الحوثيون ان يدخلوا عدن؟ ازاي - [01:17:03](#)

عارفين ليه؟ لان هناك خلايا توالي الحوثيين في عدن ولم تظهر ذلك. يعني قلوبهم معهم فلما حصل القصف الجوي والناس ديت بقى اظهرت القتلى والجرحى والدمار اللي حصل وما الى ذلك. الناس المتحالفين قلبيا ما الحوثيين ايه اللي حصل؟ تأثر - [01:17:27](#)

وبدأوا ان هم ينصروه واستولوا على قصر الرئاسة في عدن اذا لابد من الاهتمام بالمعاني وهي دي جملة مفيدة لابد من الاهتمام بالمعاني قبل الاهتمام بالمباني قبل ما نهتم بالجت - [01:17:51](#)

نهتم بماذا؟ بالقلوب التي تحرك هذه الابدان فلو ان الناس اجتمعت قلوبهم على المعاني لكان اجتماع ابدانهم اقرب وايسر لكن اذا اجتمعت الناس بابدانهم والقلوب متنافرة وذلك ادى الى الفشل - [01:18:13](#)

قال الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. كيف حصل النزاع هل النزاع اصوله كان من الابدان؟ ام كان من الصدور وما فيها من القلوب؟ النزاع ببدا من القلب ان انا الاخ مش مستحمله ما بقالوش كلمة. دايم كده مش عارف ايه. وهو يحصل مسألة الايه - [01:18:39](#)

التوجس والتنمر وما الى ذلك تزداد الامور يوما بعد يوم فاذا كانت الابدان مجتمعة والقلوب غير مجتمعة كان ذلك بالفشل الذريع. نسأل الله تعالى العافية اجتهد يا اخ انت مجهود شوية بالسكتات - [01:19:06](#)

او شكله ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين وقد لزم جماعته شف ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين قد لزم جماعته الجملة ديت جملة غاية في الخطورة يبقى ليس الشأن - [01:19:31](#)

ان تكون معي ببدنك ولكن الشأن ان تكون معي بقلبك وعقلك لان القول يصدر عن القلب. القول يصدر عن القلب ولذلك الذين قلبهم ليس معك اقوالهم متضاربة ليه؟ هو قلبه مش معك - [01:19:59](#)

فمرة يقول كلمة معك ومرة يقول كلمة ايه ضدك دائما الذي لا يستقيم قلبه تتناقض اقواله الذي لا يستقيم قلبه تتناقض اقواله لان القلب لو استقام على معنى يبقى عن هذا المعنى اللسان يتحرك. هو معنى واحد بس. فلا الانسان لما بيتكلم عن هذا المعنى ما بيختلفش - [01:20:26](#)

ما بيجيش مرة يقول المسألة دي جائزة وبعد شوية لأ غير جائزة ويرجع تاني يقول جائزة. يعني كنا نقول بان الفائدة بتاعة القروض ده حرام احنا بقى لنا سنين بنقول هذا الكلام - [01:20:53](#)

وتعريف اهل العلم بان كل قرض جر فائدة اي نفعا فهو ايه؟ فهو ربا فهو حرام. ايه اللي حصل ده هو المعنى المساقبي في قلوبنا. مش كده؟ وعليه بنقول بنقول يعني بنفتي. يبقى المعنى موجود في القلب والمعنى ده حصلته ازاي - [01:21:11](#)

درست المسألة فانتتهت الدراسة الى ان القرض اذا جر نفعا فهو ايه؟ فضرر. فطالما انت انتتهيت في هذه القناعة فصدى لك ذلك هو المعنى المستقل في قلبك يبقى الافتاء لا يكون عن كلام وانما يكون عن ماذا؟ عن قناعات. الافتاء بيكون عن قناعات. القناعات دي تم

طريق البحث والدراسة والنظر طب لما ييجي بعد كده واقول لأ اذا كانت الفائدة ديت اقل من اربعة في المية فهي جائزة زيادة عن اربعة في المية فهي غير جائزة. الله - 01:21:57

طب ما ده بيخالف الياه ؟ القناعة بتاعتك طب القناعة الاولى اتيت بها عن دراسة وبحث. طب القناعة الثانية جبتها ازاي يبقى ده على الهوا. طب لو قال اتيت به عن دراسة وبحث وادراء ومش عارف ايه - 01:22:14

نفاجاً الموقف التالت ان القرض اللي يجز فائدة حتى لو واحد في المية يبقى ايه؟ يبقى حرام. رجعتا ثاني للمربع الاول. هي ايه المسألة بالضبط بقى يبقى مرة كنا في مربع لا يجوز - 01:22:31

وانتقلنا منه الى مربع يجوز وطلعنا مربع عجوز الى مربع ثاني ايه؟ لا يجوز. ما هذا الامر؟ بعض الناس بيظنوا ان ده يعني ده من الفقه ده من المرونة الفقهية - 01:22:49

ان الفتوى بتتغير بتغير الزمان والاماكن. هذا خطأ ده مش صحيح. لان الفتوى متعلقة باليقين المتحصل بالنظر. دي الفتوى. اليقين المتحصن بالنظر فهذا اليقين ربما بتغير الاحوال يتغير. والاحوال دي اما احوال المعينين او احيانا - 01:23:05

او احوال الامكنة او ما الى ذلك ازاي واحد يسألني هل يجوز لي ان البس الحرير؟ اقول له لا يجوز لان الحرير لبسه ايه حرام. النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:34

امسك بقطعة من حرير واخرى من ذهب وقال هذان حرام على ذكور امتي حل لاناها. يبقى الخبر ده مثل اللية ايه؟ قناعة. القناعة دي استقرت في وجداني وفي ضميري. وترتب عليها الافتاء بحرمة لبس الذكور. لماذا - 01:23:51

للحرير طب اجا لي واحد وقال لي اني اشتكي حق بيقطع جسمه وضوافره ما بيستحملش اي هدوء نعمل ايه في هذه الحالة مش هنقول وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان. احنا عندنا اذن النبي صلى الله - 01:24:11

الله وسلم لعلي وغيره بلبس الحرير لحكة كانت بجسده هو النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال بحرمة الحرير هو الذي اذن ايضا في ماذا؟ في الحرير يبقى انا انا لما افتي له يبقى دي فتوى عامة ولا خاصة - 01:24:34

العامة والخاص فتوى خاصة يبقى الفتاوى بتمتاز بالخصوصية ودي وجه ثاني دقيق من وجوه الفرق بين الحكم والفتوى ان الفتوى تمتاز بالخصوصية. اما الحكم يمتاز بالعموم لا يجوز لبس الحذر للرجال. ده عام - 01:24:56

طب واحد مريض وعيان لأ خلاص يجوز له. يبقى ده خاص له هو لا يجوز الصلاة وانت قاعد ويجب الصلاة وانت واقف لقوله لقوله وقوموا لله قانتين وقول النبي صلى الله عليه وسلم صل قائما - 01:25:23

طب لو واحد عنده وجع في مفاصله او مش قادر يقف على حيله يعمل ايه؟ نقول له يقف على حيلك ان شاء الله تموت طب ما هو لو وقف على حيله - 01:25:46

يعني يصارع الامك. يبقى دماغه وقلبه موجود فين واحد عنده خشونة في المفاصل ومش قادر يقف على حيله مش قادر مرة يقف على رجليه الاتنين. مرة يقف على رجله اليمين شوية ويريح الشمال. ويتك على الشمال ويريح اليمين. ده مأساة - 01:25:58

مأساة بالفعل احنا ضيعنا عليه قلبه لأ احنا عندنا بقى فان لم تستطع فصل ماذا؟ جالسا يبقى النبي صلى الله عليه وسلم جعل الحكم العام ثم بعد ذلك جعل الاستثناءات - 01:26:19

اتي الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكى البواسير فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صل جالسا اصلي قائدا واجعل سجودك اخفض من ركوعك راجل مش قادر يصلي وقف - 01:26:37

اذا صلبوا ايه؟ وهو قاعد. طب عند السجود يعمل ايه بقى اجعل سجودك اخفض من ركوعك يبقى الفتاوى لها مزية انها تتعلق بالخصوصيات. حالة خاصة انسان معين وما الى ذلك. اما - 01:26:57

حكم فيمتاز بالتعميم ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين فقد لزم جماعتهم دي كلها معاني موجودة في هذه الجملة ومن خالف ما تقول به جماعة المسلمين فقد خالف جماعته - 01:27:20

ولذلك كان الشاعر يقول ايه ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا الكلام اصله فين؟ في القلب واللسان يعبر عن مكنون القلب ولهذا ذكر ربنا عز وجل في شأن المنافقين - [01:27:42](#)

ولو نشأوا لاريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولا تعرفنهم في لحن القول نحن لاحظ القول يبقى من قال بما تقول به جماعة المسلمين فقد لزم جماعته فالقول هنا يتضمن الموافقة القولون يضم الموافقة - [01:28:08](#)

لا يمكن ابدا ان يتكون بنیان صحيح الا اذا كانت القلوب متفقة لا يمكن ان يتكون بنیان بطريقة صحيحة الا اذا كانت القلوب متفقة والقلوب لن تتفق الا اذا كانت دينة خاضعة لله عز وجل - [01:28:37](#)

ده مسألة مهمة جدا لابد من معاني يجتمع عليها الناس المعادي كلهم يحبوها ويتآلفوا عليها ويجتمعوا عليها. مع الاحترام الكامل للتباين الذي قد يوجد بسبب الفهم او النظر او الاستدلال فهذا التباين لا علاقة له بالمعاني المستقرة في القلوب - [01:28:58](#)

لا علاقة له ابدا فمثلا معنى كالحب موجود ولكن ممكن نختلف. يا ترى نفطر النهاردة ايه واحد يقول افطر النهاردة فول وطعمية واحد تاني يقول لأ نفطر النهاردة عسل اسمر وطحين واحد تاني تقول نفطر النهاردة شوربة خضار. كل واحد يعبر - [01:29:24](#)

وجهة نظر ووجهة النظر دي بالنسبة لي الاصح فول وطعمية يبيني الجسم والمتين وده ده يعني الايه الاصل الاصيل ودبها الصبح بقى لغاية تاني يوم تمشي معك الحاجة الثانية ان التكلفة سهلة - [01:29:47](#)

العسل الاسمر والبتاع عنده نقص في الهيموجلوبين فعاوز ان هو يقوي الهيموجلوبين. واحنا مسافرين فده ادعى الى مواصلة السفر واقوى على السفر واخذ بالك ازاى؟ التالت عنده وجع في معدته - [01:30:11](#)

والاكل ده ممكن يضر معدته يتقيد على معدته. فاسهل حاجة على معدته الايه؟ الاختلاف ده دلالة على فشل لأ دي مسائل فطرية عادية. ولهذا قال الله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقه. دي مسألة سنة - [01:30:29](#)

موجودة في نفوس الناس زي بالضبط انا بميل للبس معين واللي بيميل لبس معين واللي يميل لبس معين. لا يمكن ابدا ان تجمع الناس على رأي واحد ولبس واحد. لكن المعاني مختلفة ولا واحدة - [01:30:49](#)

معاني واحدة اهم حاجة المعاني تكون واضحة يبقى القول هنا يتضمن معنى الطاعة. ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين فقد لزم جماعتهم ومن خالفه ما تقول به جماعة المسلمين - [01:31:04](#)

لقد خالف جماعتهم التي امر بلزومها يا سلام! وانما تكون الغفلة في الفرقة برضك الجملة دي رائعة قال الشافعي عليه رحمة الله وانما تكون الغفلة في الفرقة الغفلة عدم ابصار المعاني - [01:31:23](#)

مش يضاف اللي هو الانسان يبقى نعسان على نفسه لأ. عدم ابصار المعاني الانسان لما ببشوفش المعاني بيقع في الخطأ وده يقع في الخطأ وده يقع في الخطأ وده يقع في الخطأ دي هنا الفرقة - [01:31:54](#)

لو ان الناس ابصرت المعاني بطريقة صحيحة لكان النتاج اما واحدا او متقاربا يعني كلكم يبصر لي. اليس كذلك اليس كذلك؟ لان عيونكم مستقيمة واسماعكم صحيحة طب لو ان انسانا - [01:32:12](#)

حصل له خطأ في البصر وحصل له خطأ في السمع ويمكن ان يشتهه عليه الامر. مش كده يا اخوانا؟ يمكن ان يشتهه عليه الامر الامور اذا كانت مستقيمة سالحة صحيحة الرؤية يعني وتصور كان النتاج اما واحدا او متقاعدا - [01:32:37](#)

ولذلك من الحاجات العجيبة اه اجابة النبي صلى الله عليه وسلم لعمر واجابة ابو بكر الايه؟ لعمر في صلح الحديبية. يا رسول الله لسنا الحق اليسوا على الباطل؟ فلما الدنية في ديننا؟ يقول له اني رسول الله - [01:32:59](#)

ولست بعصيه بس يروح لابي بكر يا ابو بكر الاسماء الحق اليسوا على الباطل؟ فلم الدنية انه رسول الله فالزموا ارزاقه. الاجابة واحدة ولا مخالفة واحدة لمختلفة واحدة الناس الذين تقاربت وتشابهت وتمائلت. وصل بقى الى تماثل - [01:33:21](#)

المعاني في قلوبهم تجد كلامهم يكاد ان يكون ايه واحد حتى ولو لم يلتقط حتى ولو لم يلتقوا ماشي يا اخوانا ارجو ان الحاجات ديت يعني تتدبرها جيدا وانما تكون الغفلة في الفرقة - [01:33:47](#)

فاما الجماعة فلا يمكن فيها كافة غفلة عن معنى كتاب ولا سنة قياس ان شاء الله نكون بذلك قد انهينا هذا المجلس. نسأل الله تبارك

وتعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر. وان يجعلنا وذات المال - 01:34:08

لا ضالين ولا مضلين. صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين هنكتفي بهذا المجلس ان شاء الله

اتنين آآ جزاكم الله خيرا اختفي بقى ان شاء الله النهاردة. والله المستعان - 01:34:31